الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

قال تعال: وَمَاخَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّالِيَعْبُدُونِ {٥٦}

قال زيد صحاب (١٩٩٩: ٢٣) إن العبادة لها القيمتان الأساسيان، هما الخضوع والحبّ. والعبادة اشكلها متنوعة منها قراءة القرآن الكريم. والقرآن هو كلام الله الذى ينبغى للمسلمين قرائته وفهمه وعمله في الحياة اليومية، لأنه دستور الحياة وهدى لطريق القويم والمستقيم.

وفي الرواية، (صحيح مسلم، جزء الأول، دون السنة: ٣١٩) حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الغبرى جميعا عن أبى عوانه قال ابن عبيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عم زرارة بن أوفي عن سعيد بن هشام عن عائشة، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البرارة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وعليه شاق له أجران (رواه مسلم).

وفي الواقيعية، ربّ رجل - من المسلمين- يقرؤون القرآن وهم لا يهتمون بما يقرأهم. وفي حالة أخرى كثير من المسلمين الذين يرغبون عن قراءة القرآن الكريم. ومن أسبابه يعنى كثير من المسلمين الذين لا يعرف بفضائل قراءة القرآن. وإذا كان المسلمون لا يرغبون في قراءة القرآن، فكيف يكون القرآن هدا ورحمة لهم؟ ومن لازم، لا يمكن القرآن هدًا ورحمة للمسلمين إذا كانوا يرغبون عن قرائته وفهمه وعمله.

ولأن القرآن الكريم لغته عربيا، فكثير من الشباب المسلم الذين لا يستطيعون أو يصعب عليهم قراءته، هذا بأنهم لم يفهموا اللغة العربية. حتى تكون اللغة العربية غاربا لهم. وقد أكد جلال الدين (١٩٩٨:٢) أن الحرف الهجائي (وهو حرف القرآن) قد كان غاربا لشباب مسلم، والحاصل يكون حرف الهجائي كخط المتقدمة. وهذا من المشكلات التى وجهها المسلمين. وقد ظهرت هذه المشكلة منذ زمان طويل يعنى حينما ترمي دراسة قراءة و الكتابة للغة العربية والمليوا من المؤسسة الرسمية، حتى ظهرت الأراء أن اللغة العراب كخط المتقدمة. مع أن اللغة العربية هي اللغة القرآن الكريم.

ومن الأمور التى تأثر لتربية -تأثيرا إيجابيا- يعنى مهارة القراءة. ومهارة القراءة هي مهارة اساسي للإنسان، يعرف بها كيف يستخدام اللغة في الإتصال، والحاصل يستطيع بها الإتصال وتبادل الأفكر مع غيرهم. ولكنه لتكوين المهارة عندهم يحتاج العملية والسعي. هناك العناصر التى تأثر تكوين المهارة، منها الدفع أو الرغبة في قراءة القرآن. إذا، كيف يكون القرآن هدًا ونورًا للمسلمين، ونفسهم لا يرغبون في قراءته وتلاوته؟. والقرآن هو كلام الله المعجز ، ولن يستطيع أحد أن يأتو بمثل هذا القرآن. والقرآن هو كلام الله الخالد المحفوظ لكل الزمن والمكان. وقد حفظ الله القرآن، كقوله تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ {٩}

كما هوالمعروف، هناك طرق التعليم لمهارة القرائة والخاصة في قراءة القرآن الكريم. وكل الطريقة تبحث مخارج الحرف. في الوقيعية، كثير من القارئين الذين يقرون القرآن بغير فصاحة، والمعنى وهم لا يستطيعوا أيخرجوا مخارج الحرف من مخرجه.

ومن طرق التعليم للقرائة القرآن الكريم هي طريقة التحسن (Metode Tahsin) لأبو ربّنى. وبين فيها أن لجميع الحرف الهجاء مخرج، وهو يخرج من مخرجه. وقد سماه العلماء القرآن بمخارج الحرف.

والمقصود بالقراءة لا يتحدى بتلاوته أي نطقه، ولكنه أوسع منه يعنى الفهم والتدبر لجميع ما يقراءه من القرآن الكريم.

إعتمادا على البيان السابق، تجدب الكاتبه أن تعرف حقيقة العلاقة بين تدريس مخارج الحرف على طريقة "تحسن القرآن" و مهارة القراءة يعنى الفهم للناص العربي. فتبحث الكاتبة تحت موضوع " **العلاقة بين تدريس مخارج الحرف بطريقة "تحسن القرآن" و مهارة قراءة الناص العربي"** (دراسة الحالة في برنامج اللغة العربية بمعهد القرآن والدراسة الإسلامية (MAQDIS)باندونج.

الفصل الثانى : تحديد البحث

إعتمادا بموضوع البحث، حديد البحث في هذه الرسالة يعنى كثير من الرجل الذين لا يستطيعون قراءة الناص العربى والخاصة القرآن الكريم بسباب طريقته المستخدمة غير المثقّف. واتجه هذا البحث على تدريس مخارج الحرف على طريقة "تحسن القرآن" و مهارة قراءة الناص العربي

الفصل الثالث : تحقيق البحث

إعتمادا بتحديدسابق، تحققت الكاتبة تحقيق البحث ما يلى:

١. هل هناك العلاقة بين تدريس قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة للنص العربية؟

٢. هل هناك عاومل تعيين فصاحة الإنسان في مخارج الحروف.

٣. هل هناك علاقة بين تدريس مخارج الحرف على طريقة تحسن القرآن ومهرتهم في قراءة النص العربي.

الفصل الرابع: اغراض البحث وفوائده

أغراض البحث هذه الرسالة هي ما يلى:

١. معرفة العلاقة بين تدريس قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة للناص العربية.

٢. معرفة العاومل التى تعيين فصاحة الإنسان في مخارج الحروف.

٣. معرفة العلاقة بين تدريس مخارج الحرف على طريقة تحين القرآن ومهرتهم في قراءة الناص العربي.

واما فوائد البحث هذه الرسالة فهي ما يلى:

١. للكاتبة، معرفة العلاقة بين فصاحة مخارج الحرف و مهارة القرائة.

٢. للمعلم، الإنقاد و الا عن حصول التعليم

٣. للمشترك، الدفع لتنمية قدرتهم ومهارتهم في القرائة وفهم القرآن الكريم.

الفصل الخامس : اساس التفكير

لا تفترق بين التربية والقراءة والكتابة، كلها وحدة مترابطة. قال غيننجار (٢٠٠١: ١٢٠) إن القراءة هي مبدأ، تظهر فيها العلوم والمعارف والثقافات والتكنولوجي وتقدم الحياة. وقد قصّ في بعض الرواية، قد عاش المالك الغانى، اسمه سيسيلى. وهو غني له اكليل جميل من الذهب. في وقت، وجهت عليه المسأله العميقة، وهو يريد أن يعرف حجم الإكليل، وقد رأى المالك أن الإكليل لا يمكن تقويمه لأن هذا الإكليل له اشكال زحرفية. فدعى المالك العالم، فحدثه ما اراده ثم أمره المالك أن تقويمه. وهكذ عند العالم، وهو يرى أن هذه المسئلة صعبة، حتى عرض عليه الهمّ والتيأس. وحينئذ، يغسل العالم وينقع نفسه في البركة مع أن باله وعقله مشغول بهذه المسئلة. وحينما يتحرك نفسه في البركة كان الماء فيه مسفوحا. ويعجب العالم على وقعت عليه الحديثة. فاهتمّ العالم فهم عميقا ثم يتفكر كل ما وقع عليه. وكرّر العالم على ما حدث عليه. وفجأة، جاء عليه رأي والحام يعنى الجواب أو العلاج من هذه المسئلة.

وبعد، يلبس العالم ويقابل المالك فارحا ومسرورا لأن له الجواب. ويخبر العالم جوابا للمالك، ويتجرب أمام المالك جوابه كما قد وقع عليه حينما يغسل. ادخل المالك الكليل إلى البركة الملآن بالمياة. واخذ العالم المياه التى تسفح من البركة، فيدخل إلى كأس فيقيسه. والحاصل نال العالم جوابا صحيحا لمسئلة المعروضة يعنى عن حجم الإكليل. وعرّف هذا العالم بأرجميدس (Archimedes). ثم استعمل اسمه لتحفيظ حكم ثقل النوعي بالمعادلة: ثقل نوعي (ث)= ثقل: الحجم.

هذه، من القصص التى وضح لنا اصول العلم والمعرفة. من هذه القصة عرفنا أن العلوم والعرفان والثقافات تبدأ بمهارة القراءة. وما أصدق الله الذى قد بدأ القرآن (الوحي) بأمر القراءة. كقوله في سورة العلق ١-٥:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ ٱلإِنسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ {٥}

وقد تظهر العلوم والمعرفة بجهد الإنسان وحرصه لمعرفة ما وراءه من الأشياء. وهذا الجهد أو الحرص ما يسمى بصفات الله المستوى في نفس الإنسان يحث يكون الإنسان ناشطا في الطلب العلم. (غيننجر: ١١٦-١١٧).

ومن هذه القصة نعتبر أن القراءة لا يتحدى بمعرفة الرومز وأشكال الحروف ولكنه دخل عليها الإهتمام التفكر وتدبر وغيرها. وبهذا نعرف ونفهم ما قرناه.

وقد أكد كرسهين (هيرنوى، ٢٠٠٣: ١٠٩) أن القراءة يعتبر به إذاكان القارء يفهم ماقرأه، وليحصل هذه الحالة، لا يلزم القارء أن يستخدم كل ما ورد في كتابته. وإذا تأملنا لهذه المقالة فوجدنا النتيجة، أن القارئ لا يلزم أن تستعمل كل ما ورد في كتابته. واذا استعمل هذه المقالة مصدرا لفهم القرآن فتكون غير المناسبة. لأن فهم القرآن بدون الشامل والكامل فهو خطاء.

ومهارة القراءة ليست ضروريا،أي ينال منذ ولادو من بطن أم، ولكنها نتيجة من التجريبة والدراسة. وهي حاصل من التعود والتجريبة. والتعود هو أمر مهم في تكوينها. (نور هادى، ١٩٨٧: ٣٣).

وهكذ في مجال القرآن، يحتاج لتكون مهارة قراءة القرآن العماليات، ومن نوع العماليات هي القراءة. قال هيرنوو (٢٠٠٣:١٠) إن القراءة والكتابة من تفاعل الإنسان في عملية التعليم والتعلم.

الفصل السادس: الفرضية

إنّ الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التى تحققها بوسيطة البيانات المجموعة. (سهرسمى اريكونتو، ١٩٩١: ٦٣). وفي هذا البحث له المتغيران، هما دراسة مخارج الحرف بطريقة تحسن القرآن وهو متغير السينى، ومهارة القرائة في اللغة العربية وهو المتغير الصادى.

اعتمادا على تحديد البحث، فالفرضية المعروضة ما يلى:

ف ي : هناك علاقة بين التدريس مخارج الحروف بطريقة تحسن القرآن

ف0 : لا توجد علاقة بين التدريس مخارج الحروف بطريقة تحسن القرآن